MARKAZ-UL-IFTA
WAL IRSHAD
GHURFA TUS SALIKEEN
GULISTAN-E-JOHAR KARACHI

مرکز الافتاء و الارشاد
غرفۃ السالکین، گلستان جوہر، کراچی

گھر کی ایک منزل سے دوسری منزل پر موجود امام کی اقتداء کا حکم

ایک فلیٹ سے دوسرے فلیٹ میں موجود امام کی اقتداء کا حکم

السلام علیکم، مفتی صاحب! اگر کسی گھر کی چھت پر عشاء کی فرض نماز اور تراویح کی جماعت کرائی جائے اور خواتین اس کی نچلی منزل سے جماعت میں شامل ہوں تو کیا خواتین کی اقتداء درست ہو جائے گی؟

2) اسی طرح اوپر کے فلیٹ میں نماز پڑھنے والوں کی اقتداء میں نیچے فلیٹ والوں کی نماز ہو جائے گی؟

سائل

محمد عمیر ظفر (جی میل)

•••••••••••••••

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الجواب حامداً و مصلیاً

1) جی ہاں، مسئولہ صورت میں خواتین کی اقتداء درست ہو جائے گی بشرطیکہ امام کے ارکان کی ادائیگی کا علم انہیں ہوتا رہے البتہ اوپر کی منزل میں جگہ ہونے کے باوجود نچلی منزل سے اقتداء مکروہ ہوگی۔

2) نیچے کے فلیٹ سے اوپر کے فلیٹ میں نماز پڑھنے والوں کی اقتداء درست نہیں ہوگی کیونکہ یہ الگ الگ مکان ہیں، اور ایک مکان سے دوسرے مکان میں موجود امام کی اقتداء درست نہیں ہوتی۔

کما فی الدر المختار (586/1)

(والحائل لا يمنع) الاقتداء (إن لم يشتبه حال إمامه) بسماع أو رؤية ولو من باب مشبك يمنع الوصول في الأصح (ولم يختلف المكان) حقيقة كمسجد وبيت في الأصح قنية ولا حكما عند اتصال الصفوف ولو اقتدى من سطح داره المتصلة بالمسجد لم يجز لاختلاف المكان.

وفی الشامیۃ (586/1)

قوله (بسماع) أي من الإمام أو المكبر تاتر خانية قوله (أو رؤية) ينبغي أن تكون الرؤية كالسماع لا فرق فيها بين أن يرى انتقالات الإمام أو أحد المقتدين ح قوله (في الأصح) بناء على أن المعتبر الاشتباه وعدمه كما يأتي لا إمكان الوصول إلى الإمام وعدمه قوله (ولم يختلف المكان) أي مكان المقتدي والإمام وحاصله أنه اشترط عدم الاشتباه وعدم اختلاف المكان ومفهومه أنه لو وجد كل من الاشتباه والاختلاف أو أحدهما فقط منع الاقتداء لكن المنع باختلاف المكان فقط فيه كلام يأتي قوله (كمسجد وبيت) فإن المسجد مكان واحد ولذا لم يعتبر فيه الفصل بالخلاء إلا إذا كان المسجد كبيرا جدا وكذا البيت حكمه حكم المسجد في ذلك لا حكم الصحراء كما قدمناه عن القهستاني.

Scanned with CamScanner

وفی البحر الرائق(385/1)

وفيه أنه لو كان بينه وبين الإمام حائط أجزأته صلاته اه أطلق في الحائط فشمل الصغير والكبير وما يشتبه فيه حال الإمام أو لا لكن قيده في الخلاصة وغيرها بعدم الاشتباه فإن أمكنه الوصول إلى الإمام فهو صحيح اتفاقا وإن لم يمكنه ولم يشتبه اختلفوا فيه ولو قام على سطح المسجد واقتدى بالإمام أو في المئذنة مقتديا بالإمام في المسجد فإن كان لهما باب في المسجد ولا يشتبه يجوز في قولهم فإن كان من خارج المسجد ولا يشتبه فعلى الخلاف وفي الخلاصة اختار الصحة وكذا على جدار وفي المحيط ولو اقتدى بالإمام في الصحراء وبينهم (((وبينهما))) ما قدر صفين فصاعدا لا يصح الاقتداء ودونه يصح وصحح أن النهر العظيم ما تجري فيه السفن۔

وفی الشامیه(570/1مطایچ ایم سعید)

إذا رأى الفرجة بعدما أحرم هل يمشي إليها لم أره صريحا وظاهر الإطلاق نعم ويفيده مسألة من جذب غيره من الصف كما قدمناه فإنه ينبغي له أن يجيبه لتنتفي الكراهة عن الجاذب فمشيه لنفي الكراهة عن نفسه أولى فتأمل، ثم رأيت في مفسدات الصلاة من الحلية عن الذخيرة إن كان في الصف الثاني فرأى فرجة في الأول فمشى إليها لم تفسد صلاته لأنه مأمور بالمراصة قال عليه الصلاة والسلام تراصوا في لصفوف ولو كان في الصف الثالث تفسد اهـ أي لأنه عمل كثير وظاهر التعليل بالأمر أنه يطلب منه المشي إليها تأمل۔

وفی بدائع الصانع(218/1)

ولأنه لا يخلو عن إحدى الكراهتين إما أن يتصل بالصفوف فيحتاج إلى المشي في الصلاة وإنه فعل مناف للصلاة في الأصل حتى قال بعض المشايخ إن مشى خطوة خطوة لا تفسد صلاته وإن مشى خطوتين خطوتين تفسد وعند بعضهم لا تفسد كيفما كان لأن المسجد في حكم مكان واحد لكن لا أقل من الكراهة۔

واللہ اعلم بالصواب	الجواب صحیح	الجواب صحیح	الجواب صحیح
زاہد محمود عفی عنہ	بندہ محمد یوسف عباس عفی عنہ	بندہ غلام یاسین عفااللہ عنہ	بندہ محمد نعیم عفااللہ عنہ
مرکز الافتاء والارشاد، غرفۃ السالکین کراچی			
8ذیقعدہ1441ھ	8ذیقعدہ1441ھ	8ذیقعدہ1441ھ	8ذیقعدہ1441ھ
30جون2020ء	30جون2020ء	30جون2020ء	30جون2020ء

مرکز الافتاء و الارشاد

مرکز الافتاء و الارشاد — نائب مفتی — غرفۃ السالکین کراچی

مرکز الافتاء و الارشاد — نائب مفتی — غرفۃ السالکین کراچی

مرکز الافتاء و الارشاد — مفتی — غرفۃ السالکین کراچی

حوالہ نمبر:

مورخہ: ۱۲/۱۱/

Scanned with CamScanner